

سليم بن قيس

[206] بني هاشم حملهم على المحجة البيضاء ، وأقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم) ثم قال عليه السلام: يا بن عمر، فما قلت أنت عند ذلك ؟ قال: قلت له: فما يمنعك - يا أبة - أن تستخلفه ؟ قال: فما رد عليك ؟ قال: رد علي شيئاً أكتمه قال عليه السلام: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني بكل ما قال لك وقلت له. قال: ومتى أخبرك ؟ قال عليه السلام: أخبرني في حياته ثم أخبرني به ليلة مات أبوك في منامي، ومن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقد رآه في اليقظة. قال له ابن عمر: فما أخبرك ؟ قال عليه السلام: أنشدك الله يا بن عمر، لئن حدثتك به لتصدقني. قال: أو أسكت قال: فإنه قد قال لك - حين قلت له: (فما يمنعك أن تستخلفه ؟) - قال: الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد الذي تعاهدنا عليه في الكعبة في حجة الوداع فسكت ابن عمر فقال: أسألك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما أمسكت عني قال سليم: فلقد رأيت ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنفته العبرة وعيناه تسيلان دموعا. شوى عمر غير الشرعية ثم أقبل علي عليه السلام على طلحة والزبير وابن عوف وسعد قال: والله إن كان أولئك الخمسة كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فما يحل لكم ولايتهم، وإن كانوا صدقوا ما حل لكم - أيها الخمسة - أن تدخلوني معكم في الشورى لأن إدخالكم إياي فيه خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ورغبة عنه. الخلافة والأمامة فقط للأئمة الاثني عشر عليهم السلام ثم أقبل علي عليه السلام على الناس فقال: أخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به، أصدق أنا عندكم أم كذاب ؟ فقالوا: بل صديق صدوق، لا والله ما علمناك كذبت في
